

المحاضرة 6 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاديميين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلى واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلام وبارك عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مرحبا بكم في درس جديد. نواصل الحديث عن مرض من امراض القلوب اعذنا الله واياكم منه - 00:00:40 الا وهو اتباع الهوى اه ذكرنا في البداية عن اه الهوى ايراداته في الشرع النهي عنه مطلقا او ان تتبع اهل الضلال او ان تتبع نفسك الامارة بالسوء هواء الهوى فان ذلك من العجز الذي يرضي صاحبه - 00:01:07

الآن نصل واياكم الى هذا ما هي الاسباب التي تجعل الانسان يتبع الهوى ويعرض عن الحق ويتابع آآ ويترك الصراط المستقيم. لماذا؟
لماذا الانسان وهو مخلوق في الدنيا لعبادة الله - 00:01:28

لماذا يهوى؟ يعني لماذا يتبع هواه؟ مع انه محكوم بالكتاب والسنّة لماذا ذكر المؤلف جمعا من الاسباب اول سبب من هذه الاسباب عدم الاعتياد على ضبط الهوى من الصغر العبودية تربية - 00:01:47

ولذلك يولد الابن والبنت على الفطرة ثم قال الحبيب فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه لو ان حافظنا على هذه الفطرة وانما تهوى الانفس ان كان في خير وفي حق - 00:02:11

وقد اتى الشرع بباحثه ما لا حرج ان نسير معه وان كان هناك ما يمنع او انه طريق يوصلنا الى المحرم نغلقه. الوسائل لها احكام الغايات لو انشى الانسان من صغره على ذلك - 00:02:30

ل كانت لديه ضوابط وكواكب ومصدات تمنعه من ان يتبع هواه اذا كان بعض الاطفال يلعب فاذا قيل له قم للصلة اللعبة مشوقة له لو اننا نربيه على ان سماعه الله اكبر للمؤذن - 00:02:49

معناه ان كل شيء ما سوى الكبير جل وعلا ينبغي ان يتوقف لكان يكبح هوى نفسه وجماعها لانه يعلم ان داعي الحق والفالح الصلة اوجب مع ان نفسه تهوى هذه اللعبة - 00:03:15

لكن التنشئة اذا فقدنا التنشئة الاولى على ان الاستجابة لله ولرسوله اذا دعا حياة ان عدم الاستجابة موت يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم معناها اذا لم تستجيبوا تموتون - 00:03:36

لو ان شابا فتى او فتاة آآ ربوا على انه لا خيار لا خيار للانسان في الحياة الا ان يكون هواه تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

لا خيار له فيما ورد فيه الكتاب والنص الكتاب والسنّة فانه اذا كبر لا يمكن ان يقتفي خلف سراب الامان والهوى اذا عدم التربية من الصغر. ومن هنا نقول نخشى على الاباء - 00:04:13

واللامهات اذا انحرف ابناءهم واتبعوا هواهم وابعدوا عن الحق والدين. اخشى ان يكون اثم هذا البعد عن الحق والدين في رقباهم الى ان يلقوا الله لانهم ما ربوا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:04:33

كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته لذلك اكد الصحابة رضي الله عنهم في تربية ابناءهم على اعтиاد ضبط النفس منذ الصغر. فكانوا

يدربونهم على الصيام والصلوة والحج وغير ذلك من الامور - 00:04:56

والطفل الصغير اذا علم انه لا خيار له اذا امر الله انقاد اذا امر بالصلوة ينقاد لذلك بعض البيوت اذا اراد الاب ان يوقظ ابناءه الى الى الصلاة لا يتعب - 00:05:12

واذا اراد ان يدفعهم الى الصيام لا يتعب اذا اراد ان يذهب به من العمرة مشتاقين مشتاقون الى العمرة والبعض اذا اراد يوقظهم للصلوة قامت الحرب في البيوت لانه قد سهر على البلاي ستيشن او على العابه - 00:05:31

فكان ذلك ثقيلا عليه ان يقف بين يدي ربه الله المستعان الثاني من اسباب اتباع الهوى مجالسة اهل الاهواء ومصاحبته ولذلك تنمو هذه الامراض امراض اتباع الهوى في المجالس التي يجلس فيها البعض منا صاحب الهوى - 00:05:50

وصاحب الهوى اذا اوتى لسانا علينا وحجة قوية وشجاعة في الباطل وابتدا يزين باطله بحسن عرظه والحجة لدى صاحب الحق ضعيفة او الشخصية ضعيفة فان كثرة المجالسة والامساس يقلل الاحساس - 00:06:13

وبعض الذين انحرفوا عن دائرة الحق وانحرفوا عن الصواب وعن الايمان وزلت اقدامهم بعد ثبوتها كانوا قبل تلك المجالس مجالس الاهواء كانوا في ثبات البعض انحرف شبهة جالس ظنا منه جالس بعضا اهل الاهواء من اهل المعتقدات المنحرفة - 00:06:39

وهناك افكار وعتقدات يكون للبعض عنده بضاعته مزجات ليس عنده بضاعة جيدة ليرد بها اولئك الذين اشربت في قلوبهم البدع والانحراف والشهوات المحرمة فجلسوا فنظروا اليهم بتعجب وهم يستعرضون عليهم حقائق - 00:07:05

ويتحدثون عن ادلة عقلية ولا عقل البعض منا زلت قدمه وانحرف واتبع هواه لانه جلس مع رجل او امرأة اشربت هواها البعض يتكلم في حقائق في الدين شككه من هي جلسة نصف ساعة - 00:07:31

او محادثة واتس او جلسة في في موقع من موقع النت المباشرة شككه او مباشر حلقة من الحلقات التي يتبعها عبر شاشة التلفاز ابتدأ يستمع الى صاحب هوى. يا اخي قد نهى اهل الايمان وسلف الامة نهوا - 00:07:52

المؤمن انت لديك الحق نهوه ان يجلس اهل البدعة لان مجالستهم اثم حتى لو لم تتأثر فكيف انتقد تتأثر كم من انسان كان يؤمن باشياء ثابتة اتكأوا فيها من كان يعبد هواه افرأيت من اتخذ الله هواه - 00:08:14

لذلك اياك ان تجالسهم فان من اسباب اتباع الهوى الجلوس مع اصحاب الهوى فانك ستحشر معهم لا محالة الا ان وتغمدك رحمة من ربك. لذلك ورد النهي قال البغوي عليه رحمة الله يقول وعلماء السنة متفقون على معاداة اهل البدعة - 00:08:39

ومهاجرتهم. نعم تتركهم تهجرهم لماذا؟ لان صاحب البدعة احيانا يكون لديه لسان عذب يعرض المنكر عليك والبدعة عليك ويزينها ويقول انت لست على الحق ما يجعلك تندم على ما مضى. واحيانا ليست فقط البدعة. احيانا بعض الثوابت من الدين - 00:09:03

وبعض الحقائق الثابتة امرأة كانت تتحجب تركت الحجاب لانها جلست مع صاحبة هوى وتقول انها اقنعتها ان الحجاب لا يجوز. من هذا الذي يستطيع ان يقنع انسانا بان يترك فرضا من فرائض هذا الدين. من الذي يستطيع؟ ومن الذي اعطاه الصلاحية؟ لكنه الهوى - 00:09:28

هو قد زل بالهوى. والذى جالسه غرق معه في مستنقع هواه فاصل ونواصل باذن الله من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - 00:09:51

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتمكيلها والصبر على ترك التقصير فيها والابداء والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:10:33

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعقاب للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقوى - 00:10:53

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:11:23

دون الموت. ثم قرأ مرحبا بكم من جديد. اذا لا زلنا نتحدث عن هذه الاسباب التي توقع الانسان في الهوى ايضا منها ضعف المعرفة
بالله والدار الاخرة والله ان عدم قدر الله قدره - [00:11:43](#)

هو الذي يجعل الانسان يعبد هواه احيانا ان الذي يعرف الله جل الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يجعل هواه ندا لحالقه نفسي تهوى
ذاك اقعني كنت على الحق فغير ذلك غير قناعته بقراءة - [00:12:28](#)

او بسماع انت الذي خلقك هو الله فاذا عرفت الله ادك عنك كل تلك الوساوس فاذا نقصت معرفة الله اتاك شياطين الانس والجن
فرموك من قوس واحدة لذك ضعف معرفة الله وتستطيع تقول لصاحب الهوى وقد يدعى انه مثقف احيانا. صاحب الهواء يدعى انه
هو مثقف - [00:12:51](#)

ولا ثقافة اي ثقافة هذه وهو لا يعرف ربه ولذلك زبائن الذين يشكرون الناس في ثوابتهم وقيمهم وایمانهم بربهم زبائنهم غالبا هم
اضعف الناس معرفة بالله قد يكون يتكلم باللغات الاجنبية كلها - [00:13:23](#)

وقرأ في كتب الادب وغير ذلك. الا انه لم يقرأ كتابا عن ربه ليعرف ربه مع ان ربه جل وعلا اول سؤال له بعد مغادرة الدنيا من ربك فلا
يجيب على هذا السؤال ولذلك يعيش حياة التيه - [00:13:46](#)

الضياع يقول الحق وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة السماوات مطويات بيمينه سبحانه ما لكم لا ترجون
لله وقارا اعلم انه لا الله الا الله واستغفر لي - [00:14:06](#)

هذا هو العلم فاذا عرف الانسان لا يمكن يتبع هواه ايضا من الاسباب عدم قيام الاخرين بما يجب عليهم نحو صاحب الهوى كيف ذلك
صاحب الهوى قد يكون له منتديات - [00:14:24](#)

له جلسات له مواقف وله معرفات في البحث اين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لو ان انسانا يروج لدواء يسبب السرطان نكافحة
الناس بانه يخشى لو اكل الناس دواعه ان يصابوا بامراض مستعصية - [00:14:43](#)
اذا الذي يروج الهوى في الامة ويميع الدين ويخرج الدين من من حوزته لانه مريض ويروج في الناس هذه الاسقام الاولى بنا جمیعا
ان نحفظ حوزة الدين بانكار المنكر عليه - [00:15:07](#)

وبرفع امره الى من يكفيه كفا يقطع شره عن الناس عدم قيام الناس بواجبهم لانكار المنكر والنصح للمسلمين جعل هذه الطحالب وهذه
السموم التي تبث من هؤلاء المرضى استشري في الامة - [00:15:30](#)

استشري في الامة فلا بد اذا كنت ولله الحمد عصمت من اتباع هواك وعصمت من سماحك لهؤلاء المهرطقين ان تقوم بواجب تحذير
الناس من شره بشرط ان يكون صاحب هوى - [00:15:54](#)

لا ان يكون انت تحذر منه لانه خالف هواك وانت صاحب هوى انما لابد ان يكون انكارك لانه خالف دين ربه جل وعلا. ولذلك هذا واجب
العلماء خاصة ونحن ننقل ذلك الى العلماء - [00:16:13](#)

لانكار ذلك وان كان الامر واضحا فلا بد ان يسكت. منك انت اذا كان واظح ولديك الدليل على ان ما يقوله انما هو الهوى ايضا من
الاسباب حب الدنيا والرکون اليها - [00:16:30](#)

فان رکون الانسان الى الدنيا يولد عن آآ عنده سعي حيث تلبية كل ما يفرضه هذا الحب وذاك الرکون علي حب الدنيا داء ولذلك
حب الدنيا كما قلنا الدنيا لا نريد ان نتركها - [00:16:45](#)

ولذلك ما يقربنا اليها ويهبنا فيها نحبه يا ليت بعض الناس اذا جلس بجواره انسان يتكلم له عن مظاهر الجمال في ارض كذا اشتاق
الى ان يسافر لها واذا تكلم عن النساء اشتاق الى - [00:17:04](#)

ان ينكح احداهان واذا او غير ذلك فهذا الحب مرکوز في الناس لكن الانسان اذا احب الدنيا حبا جعله يرکن واسحب قلبه بحبها فانه
غالبا نداء الدين نداء الشرع. نداء الامر والنهي الشرعي - [00:17:18](#)

الظوابط الشرعية التي تحدد علاقه الانسان بالكون كل ما يحبها لانها سيقول له الشارع لا هذا لا يحل لك ترك الشبهات الى غير ذلك لا
يحبه. ولذلك اذا عشق الانسان الدنيا ورکن الى الدنيا فانه يكره الحديث عن الامور الشرعية - [00:17:43](#)

هذا يسبب هو حتى ان بعض الناس تجده يقول يا ناس انتوا ضيقتم علينا خلوها مفتوحة يعني لماذا انت هكذا وتم بعضهم يذكر امثلة غير طيبة يعني انك متشدد. انا لست مشد متشدد - [00:18:08](#)

انما انا اذكر لك ان الشارع الحكيم يمنع نص الكتاب والسنة يجعل حواجز دونك ودون الوصول الى هذا هذه المزلة من مجالات الاقدام لذلك اذا رأيت انسان يعشق الدنيا ويهيموا في الدنيا حبا - [00:18:26](#)

المسكين هذا يهيم فيها معنا سيتركتها. ستجد انك من يوم تقول هذا حرام وهذا مكره فانه يكره كلامك يقول هذا معقد ليس معقد هو ليس معقد وانت مريظ باتباع الهوى - [00:18:45](#)

ومن الاسباب السبب الاخير الجهل بالعواقب المترتبة على اتباع الهوى ويكفي ان اتباع الهوى من مخاطره فساد الدين فساد الاخلاق فساد المعتقدات نسيان الآخرة عدم معرفة الله ان يشرب الانسان حب الدنيا - [00:19:03](#)

هذه امراض ولذلك عدم معرفة الانسان بالداء الذي هو فيه انه سببه اتباعه للهوى عدم معرفته بالعواقب تسبب وصوله للهوى وهو لا يدري البعض منا ضائق ولا يدري لماذا هو - [00:19:25](#)

انت ضائق لانك تحب الفانية وتنسى الآخرة يقول لان الذي يحكم تصرفاتك مع الخلق هوك وليس دين ربك لذلك كان هذا هو السبب الاخير من اسباب اتباع الهوى الان ننتقل واياكم الى الاضرار - [00:19:46](#)

وهناك اضرار عاجلة واضرار اجلة لمتبع الهوى اول ضرر من اضرار اتباع الهوى خسر خسران الآخرة فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [00:20:10](#)

يكفيك يكفيك ان الانسان لو قيل له ستعيش الف عام وخذ ما شئت من كنوز الدنيا ولكن اسمع ستساق بعد ذلك بعد الالف عام الى النار وتغمض في النار غمضة - [00:20:32](#)

ثم تخرج فتنسى لذائذ الالف عام كلها او تصبر وتعيش ستين سبعين عام وانت صابر ثم تساق الى الجنة صابر محقق للعبادة. ثم تساق الى الجنة من العاقل الذي يختار - [00:20:53](#)

الحال الاول الف عام مع الاف المليارات من الدنيا العاقل يقول لا سبعين عام وانا متابع للشرع لا متابع لهواني واساق الى الجنة اذا خسران الآخرة يكفيك والله عقوبة من اشد العقوبات - [00:21:15](#)

لكل من اتبع هواه وما خالقه واتبع هواه فيما يخالف امر ربه اسأل الله جل وعلا ان يجعل هوانا تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فاصل اخير ونواصل باذن - [00:21:35](#)

منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:21:57](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحه تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحه بنصر اولياته ودحر اعدائه وفتحه بحكمه القديري فيما يقدر على عباده من خير وشر - [00:22:30](#)

شر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيعني فقيرا ويسهل مطلبها ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:23:00](#)

العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصرروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:23:30](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - [00:23:50](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:24:10](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيمة بحكمته وعدله. قال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم مرحبا بكم من جديد ومع الجزء الاخير من هذا الدرس ولا زلتنا في - 00:24:30

اه في اضرار اتباع الهوى ومن الاضرار ايضا ان الهوى يقود الى الضلال اخر محطات صاحب الهوا ان يتبع هوى نفسه فيما خالف شرع رباه انه يصل الى الضلال ويكيفيك هذا ان النهاية الحتمية للهادى هذا الذي يهوى به هواه - 00:25:11

انه الى ضلال والى تباب والى خسار في الدنيا والآخرة ولذلك يقول جل وعلا ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. الهدى لذلك دائمًا كل الذين يردون الحق - 00:25:38

انما هم يردونه بالهوى مع ان الحق جاء به ربك انوار فلماذا الى الضلال ؟ الى الظلمات فلما ارادوا هذا الطريق الهوى كان الضلال فلا يصلون ومن اضراره ايضا عدم الانتفاع بالقرآن - 00:25:59

وحرمان الانتفاع بالقرآن من اعظم العقوبات كتاب ازلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اذا لم تكن من اهل القرآن فانك لم تهدي وحياتك ليست الا قوم انما هي اعوج - 00:26:21

ولذلك يقول الحق جل وعلا ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا ؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم لا يدركون - 00:26:43

ولذلك البعض من يقرأ القرآن كأنما يقرأ صحفة ليس في قلبه تعظيم لكلام ربه وبعضهم لا يستطيع ان يتجاوز اية بعضهم يقوم الليل كله باية وبعضهم لا يستطيع ان يسكت لسانه دائمًا رطب بذكر الله بتلاوة كتابه - 00:27:00

اذا حرمان الانسان بالانتفاع بالقرآن ومواعظ القرآن هذه عقوبة لاصحاب الهوى كيف ينتفع في القرآن وهو لا يتبع احكامه ام على قلوب اقفالها قلبه بالهوى قد اغلق. فكيف يستفيد لا يستفيد ابدا - 00:27:20

حتى يطلق الهوى وينطلق الى الوحي ايضا من العواقب ان الهوى يفسد القلب ويحول بينه وبين السلامة سلامة القلب النعيم المعجل في الدنيا واحد اسباب دخول الجنة في الآخرة - 00:27:42

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سلامة القلب خمه ونظافته ولن يسلم قلب وصاحب هذا القلب يتبع الهوى ويترك ما اتى به الشرع الذي خلق القلب هو الذي خرج خلق الانوار له - 00:28:01

والهوى ظلام والوحي نور ولذلك يحرم الانسان متبع الهوى سلامة هذا القلب وقلبه ملوث نسأل الله العافية والسلامة ايضا من اسباب من اضرار اتباع الهوى سبب لذهاب العقل والعلم. قال المعتصم يوماً لابي اسحاق الموصى يا ابا اسحاق اذا نصر الهوى ذهب الرأي - 00:28:23

اي والله حتى العقل اذا كان نقول هو فقد الوحي والنقل ايضا يفقد العقل وتتجدد ان بعض الناس في عقله انحراف بسبب ان الذي يقود عقله هواه حتى ان بعضنا يقول يا اخي هذا عاقل لكن في المسألة هذه بالذات - 00:28:51

يا اخي لا عقل له ولا رأي له ولا رشد له لماذا ؟ لأن قديماً كان عقله محكم بالنقل والآن عقله محكم بالهوى ولذلك لا يطاق. ذاك الذي يسيره هواه حتى في اموره البسيطة - 00:29:14

اذا كان الانسان لو خالف وهو صاحب تجارة صاحب شركة لو انه اراد ان يدير حسابات شركته على هواه لانهارت نحتاج الى قواعد مالية والى الى الى محاسبين درسوا المحاسبة والى اقتصاديين درسوا ادارة الاموال - 00:29:32

فلو انه ادار ماله بعقله وبهواه لا لخسر فكيف بمن يدير حياته وهي اعلى من ماله اذا فانه يسبب لذهاب العقل والعلم. ايضا من اضرار اتباع الهوى انه يغلق على العبد ابواب التوفيق - 00:29:52

يقول الفضيل بن عياض من استحوذ عليه الهوى واتبع الشهوات انقطعت عنه موارد التوفيق. ما هي موارد التوفيق طاعة الله ورسوله ان يكون العبد عبدا لا يخرج من دائرة العبودية ولا الخضوع ولا الذل بين يدي الله. ان يجعل عقله يسجد وهواد تبعا لما جاء به الحق - 00:30:15

جاء به الدين لذلك يفقد التوفيق لانه لن يوفق انسان التوفيق منة ونعمة ومنحة من الله لا يوهب صاحب الهوى هذه النعمة من

العذاب المعجل له انه لا يوهب له - 00:30:43

ال توفيق والبركة في العمر ولذلك دائمًا نهايات حسرات الهوى نكتبات ولذلك جميل قبل ان تخطوا اي خطوة تقول ما هو امر الله فيها وامر نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:31:04

قبل ان اسير لكن يا شيخ انا اريدك ان تفكك قبل ان افكر هل هناك شرع في هذه المسألة فننقاد له ولو خالفنا فيه ولو ان هوانا يسير بنا شرقا نحن نريد ان نسير مع الوحي ولو سار بنا في خلاف الهوى - 00:31:27

لماذا؟ لأننا نريد التوفيق وبعض الناس فقد التوفيق في الحياة لأن دليله في الحياة ليس دين انما هو هو ايضا من ابرار اتباع الهوى انه سبب للاستهانة بالذنوب والاثام ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:31:47

فان المؤمن يرى ذنبه كانها كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا يستهين صاحب الهوى بالذنوب. لماذا الاستهانة بالنص الشرعي - 00:32:13

ولا يعظم الكتاب ولا يعظم السنّة ولذلك هو يعظم هواه عقله ولذلك يستهين بالذنب واذا قلت له هذا من باب الزنا مصافحة المرأة الاجنبية لا يصح والنظر الى المرأة قال يا شيخ هذه امور هذه صغائر - 00:32:36

واذا قلت له هذه هذا ربا قال هذا نسبة قليلة من التعاطي بالربا هي كلها خمسة في المئة واذا قيل له ان هذا الم Zimmerman قد يوصلك الى الزنا قال يا اخي هذه اصوات جميلة والحان جميلة رافقها يا اخي لماذا انت - 00:32:57

يشددون يأخذ من كل شيء يستهين هذا كذب. قال لكنه كذب ابيض هذه غيبة ليست غيبة انا ما كذبت عليه وهكذا يبدأ في مسلسل انحدار وتنازلات لانه لا يحكمه النص انما يحكمه الهوى - 00:33:13

ولذلك والله ان ان حياته وحياة من معه في عذاب في عذاب لانه لا يرى في نفسه نقص لانه يرى ان كل ما فعله مرتاح حتى ان بعضهم يقول انا مطمئن. مطمئن على ماذا - 00:33:33

مطمئن بما فعلت لكنك خالفت الشرع. يا اخي انا اشعر اني غير مخطئ. لا ليس شعورك هذا هو الحاكم على التصرف شعورك هذا ليس حاكم على التصرف انما الذي يحكم على تصرفك - 00:33:50

الوحى انت متبع لست مبتدع وانت تعبد الله لا تعبد هواك. والا ظللت واظللت نسأل الله العافية والسلامة. ايضا اخر سبب من اسباب اتباع الهوى اه او مضاره انه سبب للذل والهوان - 00:34:09

اي والله فان صاحب الهوى ذليل لانه ركن الى نفسه اما لو ركنا الى ربنا لا ياعزه ولا يمكن انسان يتخد الله هواه. او يطيع الهوى في خلاف الشرع الا كانت عواقبه ذل - 00:34:30

وانكسار وهوان اصحاب العزة هم اصحاب الطاعة الذين خزموا الهواء بنصوص الوحيين من قادت لهم نفوسهم فكان هواهم في طاعة يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته - 00:34:50

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها مع ادب وتربيه - 00:35:18